



Journal of

# STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 2 | Issue 1

Article 40

## The impact of the harvest strategy on the development of natural intelligence among fifth grade students in the geography subject

Shereef Dhari Khalf  
University of Tikrit, Iraq, shereefdh@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

### Recommended Citation

Khalf, Shereef Dhari (2023) "The impact of the harvest strategy on the development of natural intelligence among fifth grade students in the geography subject," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 2 : Iss. 1 , Article 40.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1267>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

## اثر استراتيجية الحصاد في تنمية الذكاء الطبيعي عند طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية

\* شريف ضاري خلف

تاريخ القبول: 2022/08/26

تاريخ الاستلام: 2022/03/09

### ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرّف اثر استراتيجية الحصاد في تنمية الذكاء الطبيعي عند طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية، ولتحقيق هدف البحث، اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي، واعتمد تصميم المجموعتين المتكافئتين ذا الاختبار البعدي، وأعد الباحث خطأً تدريسية تحقق الباحث من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

اختار الباحث عشوائياً (ثانوية الغساسنة للبنات، و ثانوية الزوراء للبنات) في مركز قضاء الضلوعية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2020-2021) لتكون عينة لتطبيق بحثه، وتكونت من (60) طالبة بواقع (30) طالبة في ثانوية الغساسنة للبنات التي تمثّل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الحصاد، و(30) طالبة في ثانوية الزوراء للبنات التي تمثّل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة مربع كا<sup>2</sup>، ومعادلة القوة التمييزية، ومعادلة الفا كرونباخ ) . وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الذكاء الطبيعي ولصالح المجموعة التجريبية، ومن طريق النتائج التي توصل إليها الباحث، تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية الحصاد، الذكاء الطبيعي، الجغرافية، الصف الخامس

\* كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, تكريت, العراق.

[sherefdh@yahoo.com](mailto:sherefdh@yahoo.com)

# The impact of the harvest strategy on the development of natural intelligence among fifth grade students in the geography subject

Shereef Dhari Khalf, *College of education for humanities, University of Tikrit, Iraq*

## Abstract

The purpose of this study is to determine the impact of the harvest strategy on the development of natural intelligence in female students in the fifth literary grade of geography. Experts and arbitrators. The researcher selected Al-Ghassaneh High School for Girls and Al-Zawraa High School for Girls in the Dhuluiya District Center of the General Directorate of Education in Salah Al-Din Governorate as a sample for the application of his research for the academic year (2020-2021), and it consisted of (60) female students, with (30) students in Al-Ghasaneh High School For females, who represent the experimental group and study using the harvest technique, and (30) pupils at Al-Zawraa Secondary School for girls who represent the control group and study using the traditional method After statistically analyzing the results, the researcher concluded that there are statistically significant differences in the average scores of the students in the two research groups on the scale of natural intelligence in favor of the experimental group, and a number of recommendations and suggestions were presented based on the researcher's findings.

**Keywords:** Harvest strategy, Natural intelligence, Geography, Fifth grade

## 1. أولاً: مشكلة البحث:

تعد الجغرافية من بين المواد الدراسية التي تحظى بأهمية كبيرة لمساهمتها في تنمية تفكير الطلبة وقدراتهم على معالجة الظواهر البيئية وإيجاد الحلول لها، غير ان المتتبع لواقع تدريس هذه المادة يجد هناك تدنٍ واضح عند الطلبة في القدرة على التعرف على مكونات البيئة والتفكير فيها وحل مشكلاتها، والتكيف معها، وان ذلك يعود الى اسباب عديدة , الطرق المستعملة في تدريس الجغرافية قد ساهم في تكوين اتجاهات سلبية عند الطلبة نحو مادة الجغرافية والنظر اليها على انها مادة تحفظ ولا تحتاج إلى أي نوع من التفكير مثل الرياضيات والفيزياء والدروس الأخرى العلمية ( 1 )

إنَّ أغلب الطرائق المتبعة في تدريس مادة الجغرافية تعتمد على الحفظ والتلقين، يرافقه قلة إطلاع مدرسي ومدرسات الجغرافية وضعف اهتمامهم بالطرائق والأساليب التعليمية الحديثة في تدريسها مما يدفعهم بالاستمرار في استخدام الطرائق الاعتيادية. (2)، ويؤيد ذلك دراسة (الخفاجي: 2017) التي توصلت الى ان نسبة (95%) من المدرسين في المدارس الاعدادية يعتمدون على الطرائق التقليدية في التدريس، ولا يمكنهم توفير مواقف تعليمية تنمي التفكير عند طلبتهم، وأنهم لا يمتلكون المعرفة الكافية حول أنواعه ولاسيما التفكير التألمي. (3)

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في مجال التدريس مادة الجغرافية أن أغلب المدرسين يهتمون في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلبة ويغفلون تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في التفكير والقدرة على التحليل والربط والاستنتاج ، مما ترتب على ذلك تخريج اجيال قادرة على حفظ المعلومات لكنها تفتقر الى تطبيق تلك المعلومات على ارض الواقع، من قدرة على تحليل الظاهر الجغرافية البيئية وتفسيرها واقتراح حلول لها .

وبناءً على ما سبق ارتأى الباحث إحداث نقلة نوعية في تدريس مادة الجغرافية، وتطبيق استراتيجية ، وأن يجري بحثه (أثر استراتيجية الحصاد في تنمية الذكاء الطبيعي عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية) عسى أن يعالج هذه المشكلة، أو يحد منها .

## 2.ثانياً: أهمية البحث:

تعد المواد الاجتماعية من المواد الدراسية التي اصبحت من ضمن المناهج الدراسية منذ زمن بعيد في جميع المراحل التعليمية، وقد زاد الاهتمام بها من حيث التخطيط والتصميم والبناء والتطور؛ لأهميتها البالغة في تكوين شخصية الطالب المتكاملة، بحكم طبيعة الموضوعات التي تتناولها، ونواحي النشاط المصاحب لها(4)، فضلا عن اهتمامها بدراسة جغرافية الشعوب وتاريخها وسياساتها ووسائل الإنتاج فيها وطبيعة علاقاتها الاقتصادية والسياسية والثقافية وكيفية التأثير فيما بينها(5)

وللمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية في مختلف مراحل الدراسة لما لها من أهمية وأثر فاعل في إعداد الناشئة لمستقبلهم الدراسي والمهني لجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع بحيث يستطيعون تحمل عقبات الحياة وأعبائها، ويفهمون المشكلات المحيطة بهم وبمجتمعهم ويسهمون في وضع الحلول الناجحة لها، ويمتلكون أداة التغيير لما هو أفضل لهم ولمجتمعهم(6).

إن البيئة وطبيعتها وما تحويه من مكونات ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها يأتي من طريق امتلاك الطلبة للذكاء الطبيعي. الذي يمكنهم من تمييز وتصنيف الكائنات الحية الى : (النباتات والحيوانات والحشرات) والجمادات الى:(الصخور والمحاريات والسحب)، وينمي لديهم الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بهم(7)

يساعد الذكاء الطبيعي الطلبة على الفهم والتعلم، ولكي نضمن جودة الحياة في البيئة التي نعيش فيها، فينبغي لنا تزييد الطلبة بالخبرة اللازمة حول هذا الذكاء كي يستطيعوا التعامل مع هذه البيئة بصورة جيدة ويسخروها بأفضل طريقة وباقل الاضرار، وهذا يكون من طريق تضمين مناهجنا موضوعات والافكار حول بيئتهم، وتشجيعهم على القيام بأنشطة متنوعة تنمي هذا الذكاء(8)

وفي الآونة الاخيرة الكثير من الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالطالب وتعدده محورا للعملية التعليمية بدلا من محتوى المادة او المدرس نفسه، وبذلك فان العملية التعليمية اصبحت تؤكد على تعلم الطالب بنفسه من خلال المشاركة الفعالة بدلا من الاعتماد على المدرس (9) ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجية الحصاد والتي تعمل على جمع النواتج الابداعية التي ظهرت خلال الجلسة الابداعية (10)

وان استعمال استراتيجية الحصاد بشكل مثير ونتاج نتائج مبدعة للأفكار المحددة تصبح اكثر مهارة وملاحظة للأفكار والمفاهيم الجيدة التي ظهرت عندما تبدا بالحصاد يكون مهما ان تمتلك افكارا واضحة لما تم التدريب عليه في الجلسة الابداعية بحيث تتمكن من تصنيف الجهد الابداعي إلى فئات متنوعة، وان بعض الناس يخرجون بنتائج ضئيلة في دورة التفكير الابداعي لأنه في النهاية الجلسة الابداعية تؤخذ فقط الافكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى وهو الناتج الحقيقي الابداعي، وفي نفس الوقت يمكن ان يصبح مهارة من مهارات الابداع الجاد منها ملاحظة الافكار الجديدة والمفاهيم الجديدة ونذكرها بشكل جيد باستخدام قوائم الحصاد لتصنيف الجهد الابداعي(11).

وتعد استراتيجية الحصاد احدى استراتيجيات التفكير الابداعي التي تعمل على نجاح الطلبة وتقديمهم داخل المدرسة وخارجها، ولا شك ان فرص النجاح تتقلص اذا لم يقم المدرسون بتوفير خبرات مناسبة لتنمية التفكير لدى الطلاب واكتساب مهارات التفكير بصورة عامة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. (12). ويرى الباحث ان استراتيجية الحصاد من بين الاستراتيجيات التعليمية التي اثبتت فعاليتها في التعليم؛ لما تحققة من نتاجات ابداعية عند الطلبة وتحفزهم على التفكير خارج الصندوق وتشجعهم على تمييز الافكار واتخاذ القرار المناسب بشأنها مما يساعد الارتقاء بتفكيرهم .

واختار الباحث المرحلة الاعدادية؛ لأنها مرحلة هامة في تكوين الطالب وقدرته في التفكير والابداع وتكوين الشخصية القادرة على حل المشكلات بطريقة ابداعية ومحاكاة البيئة المحيطة به والتنبؤ بمستقبلها.

### 3.ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية الحصاد في تنمية الذكاء الطبيعي عند طالبات الصف الرابع الابداعي في مادة الجغرافية.

#### 4. رابعاً: فرضيتي البحث

لتحقيق هدف البحث، وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة الجغرافية على وفق استراتيجية الحصاد، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الذكاء الطبيعي.

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختباري الذكاء الطبيعي القبلي والبعدي.

#### 5. رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

- 1- طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية الحكومية في مركز قضاء الضلوعية التابعة للمديرية العاملة لتربية صلاح الدين.
- 2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020 – 2021).
- 3- الفصلين (الثاني والثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2020-2012م.

#### 6. خامساً: تحديد المصطلحات:

- **استراتيجية الحصاد: عرفها كل من :**  
أ. (أبو رياش) بأنها: طريقة متعمدة ومقصودة نحاول من خلالها ان نجعم النواتج الابداعية التي ظهرت خلال الجلسة الابداعية، بحيث نتمكن من تصنيف الجهد الابداعي إلى فئات متنوعة، وتستعمل قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الابداعي لدى المتعاونين (13)  
ب. (الشوبلي واخرون) بأنها: عبارة عن الجهد المتعمد الذي يقوم به الطلاب وذلك من اجل تخمين ما الذي استفدناه من المناقشة والتفكير (10 مصدر سبق ذكره)
- **التعريف الإجرائي لاستراتيجية الحصاد:** مجموعة الاجراءات التدريسية التي تتبعها طالبات المجموعة التجريبية في عرض الافكار والمفاهيم المقبولة علميا في مادة الجغرافية وتصنيفها الى فئات عدة (سلبية، ايجابية، مثيرة، مقبولة)، ثم اختيار الافكار والمفاهيم الصحيحة، من اجل اتخاذ القرار المناسب.
- **الذكاء الطبيعي : عرفه كل من :**

أ. **قطاوي بأنه:** " القدرة على التعرف إلى تصنيف النباتات والحيوانات والأشياء المرتبطة بالطبيعة ومن أهم الموضوعات المرتبطة في ذلك : الحيوانات، علم الفلك، حفظ التوازن، الصحارى، الزهور، الغابات، المحيطات... الخ ". (4 مصدر سبق ذكره)

ب. **نوفل بأنه:** " الدرة على فهم الكائنات الطبيعية من نباتات وحيوانات، ويتضمن أيضا الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية الأخرى مثلا: تشكيلات السحب والجبال. والأشخاص المتميزون بهذا الصنف من الذكاء تغريهم الكائنات الحية وملاحظتها وتصنيف الأشياء الطبيعية. (14)

• **التعريف الإجرائي للذكاء الطبيعي:** وهو نشاط يقوم على الفهم والتمييز والتصنيف، يشجع الطالبات على البحث والاطلاع لمعرفة عناصر البيئة المحيطة بهن وما تحويه من ظواهر مختلفة، بحيث يكونن على اتصال مع بيئتهن يتفاعلهن معها ويستشعرن بمشكلاتها ويضعن الخطط لحل تلك المشكلات، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات عند استجابتهن للمقياس المعد من الباحث لهذا الغرض.

## 6. جوانب نظرية ودراسات سابقة

### 1.6.1. أولاً: جوانب نظرية

#### 2.1.6. المحور الأول: استراتيجية الحصاد:

##### • مفهوم استراتيجية الحصاد:

تعد استراتيجية حصاد الأفكار محاولة مدروسة، لحصد القيمة الإبداعية التي ظهرت في أثناء جلسة الإبداع الجاد، وقد شبه دي بونو تلك العملية بالمزارع الذي يزرع البذور، وعندما يحين موعد الحصاد يكون سعيدا جدا فيما لو استطاع حصد ربع المساحة، فقد تذهب بقية المساحة سدى، وهذا ما اننا بحاجة ان نتدرب على ملاحظة الأشياء فمن دون هذا التمرين لن نستطيع ببساطة ان نلاحظ ما يحصل امامنا، لا بد من القيام بهذا التمرين لحصد نتائج دورة التفكير الجانبي، لا يكفي الحصول على الأفكار السحرية واهمال الباقي فذلك هدر كبير كما كان يجري، قد يعني الحصاد الدقيق اخذ ملاحظات أثناء الدورة او السماع بعناية الى شريط مسجل بعد ذلك وقد يعني اعادة التفكير أثناء الدورة اكثر مهارة وملاحظة للأفكار الجديدة والمفاهيم الجديدة التي قد تظهر. (13 مصدر سبق ذكره)

##### • دور المدرس في رعاية الأفكار الإبداعية الجادة ( الأفكار الجانبية ) :

إن الأفكار الإبداعية تحتاج الى من يرهاها ويأخذ بيدها منذ تفتحها، ويدعها، حتى تقف في وجه المعوقات، واساليب النقد والتقويم القاتلة للأفكار، لذلك فان الراعي له دور في الوقوف خلف الأفكار الإبداعية، ورعايتها من طريق تطوير ادوات تساعد المتعلم على المعرفة والوعي بإمكانياتهم. وعليه، فقد اكد دي بونو عناصر محددة ينبغي العناية بها عند تدريس الإبداع الجاد، وهي: اساليب التعزيز، فقد طرح دي بونو في نظرية الإبداع الجاد مجموعة من اساليب التعزيز، تعمل هذه الاساليب الى جانب

الاستراتيجيات في تعزيز الأفكار الجانبية وتطويرها، ويمكن ان يستعملها المدرس في غرفة الصف، منها قوله:

-فكرة جيدة، ماذا بعد؟

- تبدو ممتعة ومشوقة.

- عظيم دعونا نختبرها.

- ما نوع المصادر التي نحتاجها للقيام بها؟

- كيف تجعلها تعمل؟ ما مميزاتها؟

- كيف تتغلب على النواقص فيها؟ وهل نستطيع ان نرسم خطة عمل لها؟

-انا احب هذه الفكرة. ما الذي استطيع عمله لجعلها تعمل؟

- استمع للمتعلم، وحاول ان تفهم لماذا اقترح هذه الفكرة؟

#### • خطوات تطبيق استراتيجية الحصاد:

يمكن اتباع الخطوات الاتية عند التدريس على وفق استراتيجية الحصاد:

١- الاستماع للأفكار التي يعرضها الطلبة.

٢- تدوين الافكار المعروضة كتابة أن أمكن من خلال مقرري المجموعات.

٣- تصنيف الافكار المطروحة الى : ( أفكار سلبية، أفكار ايجابية، افكار جيدة، افكار مثيرة، افكار غير مثيرة).

٤- يقوم الطلبة بالبحث عن معلومات محددة ذات علاقة بالمهمة التي تدرّبوا عليها من مصادر متعددة موثقين تلك المصادر.

٥- في اللقاء يتطوع بعض الطلاب لعرض المعلومات التي توصلوا اليها من مصادر مختلفة لزملائهم الطلبة. ( 11 مصدر سبق ذكره)

#### 2.6.المحور الثاني: الذكاء الطبيعي:

##### • مفهوم الذكاء الطبيعي:

هو الذكاء الأكثر حداثة الذي يرتبط بالبيئة ، ويقصد به قدرة الفرد على تمييز النباتات والحيوانات ومكونات البيئة والأحداث الطبيعية الأخرى مثل الغيوم والتربة والمعادن ( 15 )، وأن صاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التعرف والتمييز والتصنيف للطبيعة وغير ذلك مما هو موجود في العالم الخارجي



كتصنيف الكائنات الحية من: (النباتات والحيوانات والحشرات) والجمادات من(الصخور والمحاريات والسحب) ، فضلا عن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة, (7 مصدر سبق ذكره)

### • مجالات الذكاء الطبيعي:

هناك اربعة مجالات للذكاء الطبيعي وهي:

- 1- الحساسية البيئية: "قدرة الانسان على الاحساس بالبيئة والمشكلات التي تتعرض لها، فضلا على قدرته للتفاعل معها بإيجابية وحبه لمظاهر الطبيعة فيها".
- 2- الادراك والفهم البيئي: "قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع المفردات والمعطيات البيئية الذي ينعكس بدوره على كيفية تعامله وتنظيمه للبيئة التي يعيش فيها"
- 3- الملاحظة البيئية: "قدرة الفرد على فحص الظواهر بعناية وانتباه بقصد معرفة اكثر لفهم الظواهر البيئية حوله".
- 4- التصنيف البيئي: "قدرة الفرد على تقسيم المخلوقات الحية الى مجموعات حسب درجة التشابه في الشكل أو التركيب".(8 مصدر سبق ذكره)

### 7.ثانياً: دراسات سابقة

#### 1.7.المحور الاول/ دراسات تناولت استراتيجية الحصاد

#### • دراسة الجبوري(2014)

هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد في تحصيل مادة الكيمياء العضوية العملي والدافع المعرفي عند طلبة قسم الكيمياء. أجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم ، اتبع الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (26) طالب من طلاب الثاني في قسم الكيمياء /الدراسة الصباحية ، أعدت الباحثة اداتين لقياس متغيرات بحثها وهما: الأول: اختبار التحصيل ، اما الاختبار الثاني فتبنت مقياس الدافع المعرفي ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (اختبار مان وتني ، ومعادلة بيرسون ، ومعامل الصعوبة والسهولة، ومعامل قوة التمييز، وفاعلية البدائل المخطوء، ومربع كاي<sup>2</sup>))، وتوصلت نتائج البحث إلى جود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الكيمياء العضوية العملي على وفق استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل والدافع المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.(16)

#### 2.7.المحور الثاني/ دراسات تناولت الذكاء الطبيعي

#### • دراسة أمين (2014)

هدفت الدراسة لتعرف العلاقة بين الطلاب الجامعيين في الذكاء الطبيعي حسب الجنس والتخصص: دراسة على طلاب جامعة السويس أجريت هذه الدراسة في مصر/جامعة السويس/ كلية التربية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الترابطي، بلغت عينة الدراسة بلغت عينة البحث (150) طالبا وطالبة في جامعة السويس ، اعدت الباحثة مقياساً في الذكاء الطبيعي تكون من (60) فقرة بتقدير خماسي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: (الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي، والتحليل العاملي)، توصل الدراسة الى مجموعة من النتائج منها وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,01) على مكونات الذكاء الطبيعي بين الذكور والاناث ولصالح الاناث، ووجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,01) على مكونات الذكاء الطبيعي بين التخصصات العلمية ولصالح كليات التربية والعلوم.(8 مصدر سبق ذكره)

#### 8. مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

يمكن استنتاج بعض المؤشرات وجوانب الإفادة من الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

- اتبعت دراسة (امين، 2014) المنهج الوصفي في حين اتبعت الدراسات الأخرى المنهج التجريبي.
- طبقت دراسة (الجبوري 2014) على الجامعة.
- دراسة الجبوري(2014) طبقت على الذكور والاناث
- جميع نتائج الدراسات اثبتت فاعلية استراتيجية الحصاد في المتغيرات التابعة.

#### 9.منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم لظروف التجربة. ثانياً: التصميم التجريبي: أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين(التجريبية والضابطة) المتكافئتين باختبار بعدي، فجاء التصميم على ما موضح في جدول (1) .

جدول(1)التصميم التجريبي للبحث

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
مقياس الذكاء الطبيعي	الذكاء الطبيعي	استراتيجية الحصاد	مقياس الذكاء الطبيعي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

- **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (17) ويشتمل مجتمع البحث الحالي على الطلبة الموجودين في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الضلوعية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين للعام (2020-2021).
- **عينة البحث:**

أ. **العينة الأساسية:** اختار الباحث عشوائياً (ثانوية الغساسنة للبنات، وثانوية الزوراء للبنات) في مركز قضاء الضلوعية لتكون عينة لتطبيق بحثه، وتكونت من (60) طالباً بواقع (30) طالب في ثانوية الغساسنة للبنات التي تمثّل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الحصاد، و(30) طالب في ثانوية الزوراء للبنات التي تمثّل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، والسبب في اختيار الباحث لمدرستين؛ لان المدارس الإعدادية والثانوية تحوي شعبة واحدة فقط من طلاب الصف الخامس الادبي .

ب. **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (50) طالب من طلاب مجتمع البحث من مدرستي (ثانية الهجرة للبنات، وثانوية المنى للبنات) .

### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

أجرى الباحث قبل الشروع ببدء التجربة تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها:

أ- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:** طبق الباحث معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين حلّ النتائج وتوصل أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (1) يوضح ذلك.

ب- **اختبار الذكاء:** تم الاعتماد على اختبار هنمون- نلسون للقدرة العقلية الذي تم تكييفه على البيئة العرقية والمرحلة الاعدادية من الباحثة (لقاء شامل خلف عريبي السوداني:2010)، وتكون الاختبار من (65) فقرة ، وإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (65) وادنى درجة (0)، وبعد أن طبق الباحث معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين تم تحليل النتائج وتوصل الى أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء (القدرات العقلية)، وجدول (1) يوضح ذلك .

ت- اختبار الذكاء الطبيعي القبلي: بعد ان تأكد الباحث من الخصائص السيكولوجية لمقياس الذكاء الطبيعي طبقه على عينة البحث، وباستعمال معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين تم تحليل النتائج وتوصل الى أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء الطبيعي القبلي، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج القيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في (العمر الزمني محسوبا بالشهور، واختبار الذكاء، اختبار الذكاء الطبيعي)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,00	0,032	58	13.73	212.78	30	التجريبية	العمر الزمني محسوبا بالشهور
				16.52	213.28	30	الضابطة	
غير دالة	2,00	0,627	58	6,46	25,63	30	التجريبية	اختبار الذكاء
				6,30	24,60	30	الضابطة	
غير دالة	2,00	0,458	58	5,91	46,33	30	التجريبية	اختبار الذكاء الطبيعي القبلي
				7,01	45,56	30	الضابطة	

#### خامسا: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

اولاً: السلامة الداخلية: تاكد الباحث من سلامة كل من النضج, الحوادث المصاحبة للتجربة, الانحدار الاحصائي, أدوات جمع البيانات, الاندثار التجريبي, ترك التجربة (الوفاه), الاختبار القبلي.

ثانياً: السلامة الخارجية: تاكد الباحث من سلامة كل من سرية البحث, توزيع الحصص, الوسائل التعليمية, مدة التجربة, مكان التجربة, الضبط المادي, تحديد العوامل المتعلقة بالأفراد, المدرس, المادة الدراسية.

سادساً: المادة العلمية: تضمنت المادة العلمية الفصلين الثاني والثالث من كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2012-2020م.

سابعاً: الاهداف السلوكية: بلغت الأهداف بصيغتها النهائية (60) هدف سلوكي.

ثامناً: الخطط الدراسية: أعدّ الباحث دروساً لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات الحصاد، فضلاً عن إعداد دروساً لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

تاسعاً: أداة البحث :

**مقياس الذكاء الطبيعي:** تبنى الباحث مقياس (18) والذي تكون من (25) فقرة ، وخمسة مجالات وهي: (الحساسية البيئية، والادراك البيئي، والتصنيف البيئي، والملاحظة البيئية، والفهم البيئي)، فضلا عن ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي: (تنطبق عليّ بصورة كبيرة ، تنطبق عليّ بصورة متوسطة، لا تنطبق عليّ)، وأعطيت الدرجات (1،2،3) على التوالي.

• **حساب وقت الاستبانة ووضوح تعليماتها:** طبق الباحث الاستبانة على (15) طالبة من طلبة العينة الاستطلاعية، فاتضح ووضوح تعليمات الاستبانة عند الطالبات، وان متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبة للإجابة عن فقرات الاستبانة بلغ (12) دقيقة.

• **صدق الاستبانة:** اعتمد الباحث نوعين من انواع الصدق وهما:

أ. **الصدق الظاهري:** إذ وزع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (1)، وتم تعديل بعض فقرات الاستبانة، وحذفت فقرة لعد حصولها على نسبة (80%) من الاتفاق بين المحكمين.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وبعد تصحيح اجابات الطالبات، حسب الباحث معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فتبين ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد انحصرت ما بين (0.34 - 0.58)، ويشير معيار (Nuannally) ان قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية أعلى من (0,20) .

• **القوة التمييزية لفقرات الاستبانة:** طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وبعد تصحيح اجابات الطالبات حسب الباحث معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (2,58) — (5,44) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (48)، وبهذا تعد فقرات المقياس جميعها مميزة وصالحة للتطبيق.

• **ثبات الاستبانة:** طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وبعد تصحيح اجابات الطالبات، حسب الباحث معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0,78) وهو معامل ثبات جيد جداً لمثل هكذا اختبارات.

• **الاستبانة بصيغته النهائية:** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة أصبحت تتكون من (24) فقر، وان أعلى درجة لها (72) درجة ، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب (24) درجة، ملحق (2).

• **تطبيق الاستبانة:** بعد أن تأكد الباحث من الخصائص السيكومترية للأداة طبقها على عينة البحث في يوم الاحد الموافق 2021/ 2 /28.

عاشراً: **تطبيق التجربة:** استمر تطبيق التجربة شهرين من 2020 / 12/27 - 2021/ 2/28.

احدى عشر : الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، ومعاملة ألفا كرونباخ، ومربع كا<sup>2</sup>)

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على أنه: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة الجغرافية على وفق استراتيجية الحصاد، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الذكاء الطبيعي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، البالغ (51,93) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، البالغ (46,96)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,761)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الذكاء الطبيعي ولصالح المجموعة التجريبية، أي ان استراتيجية الحصاد أثرت تأثيراً ايجابياً في الذكاء الطبيعي ؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل البديلة، وجدول (3)، يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس الذكاء الطبيعي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	58	2,00	3,761	3,38	51,93	30	التجريبية
				6,39	46,96	30	الضابطة

الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على أنه: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختباري الذكاء الطبيعي القبلي والبعدي). وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، فقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، البالغ (46,33) ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، البالغ (51,93)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (5,18)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (29)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للذكاء الطبيعي، ولصالح الاختبار البعدي، وجدول (4)، يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الطبيعي القبلي والبعدي.

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	33	1,99	5,18	5,91	46,33	30	القبلي
				3,38	51,93		البعدي

ويعزو الباحث النتيجة إلى عدد من الأسباب منها :

1. ساعدت الاستراتيجية في تحفيز الطلبة في التفكير في اكبر عدد ممكن من البدائل الموضوعية القابلة للتطبيق.
2. ساهمت الاستراتيجية في جعل الطلبة يعتمدون على انفسهم في البحث عن المعلومات وفلترتها واتخاذ القرار بشأنها.
3. ان استراتيجية الحصاد جعلت الطلبة منتبهين للدرس مشاركين فاعلين، قادرين على الابداع وتقييم الافكار.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

1. فاعلية استراتيجية الحصاد في تنمية الذكاء الطبيعي .
2. امكانية اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس وفق الامكانيات التعليمية الموجودة في المدارس العراقية.

### ثالثاً : التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في هذه البحث، فإنه يوصي بما يأتي :
1. ضرورة العناية بطرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة الجغرافية ومنها استراتيجية الحصاد، والابتعاد عن الطرائق التي تعتمد على التلقين والحفظ.
  2. عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها عن كيفية تطبيق استراتيجية الحصاد داخل البيت.
  3. التأكيد على ضرورة تنمية الذكاء الطبيعي عند الطلبة؛ لأهميته في حياتهم .

### رابعاً : المقترحات

- يقترح الباحث ما يأتي :
1. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية الحصاد في التحصيل واكتساب المفاهيم الجغرافية.
  2. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في تنمية انواع اخرى من التفكير كالتفكير السابر والتفكير المتشعب.
  3. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية الحصاد في مراحل دراسية اخرى في الجغرافية.

### المصادر

- 1- الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد(2012):. أثر إستراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية و التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- جامعة بغداد.
- 2- سلمان، رؤى رياض(2007):. أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج كنب في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية، بغداد.



- 3- الخفاجي، نازك علي مطشر(2017):. فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية السلوكية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الادبي. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- جامعة بغداد.
- 4- قطاوي ، محمد إبراهيم (2007):. طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ، عمان.
- 5- الطيطي، محمد حمد (2002): الدراسات الاجتماعية طبيعتها اهدافها طرائق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- 6- الامين , شاكر محمود (1994) : اصول تدريس المواد الاجتماعية , مطبعة العباد , بغداد – العراق.
- 7- عفانة ، عزو إسماعيل ، ونائلة نجيب الخزندار(2009): التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- 8- أمين، سارة مجدي(2014م):. العلاقة بين الطلاب الجامعيين في الذكاء الطبيعي حسب الجنس والتخصص: دراسة على طلاب جامعة السويس، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد السابع، العدد الأول.
- 9- السامرائي، قصي محمد لطيف وفائدة ياسين طه البديري(2018): التدريس مهاراته واستراتيجياته، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل-العراق.
- 10- الشويلي واخرون ( 2016): أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- 11- ابو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل ( 2010) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 12- خضر، بدر(2011): تكوين التفكير بحث في الأساسيات ، سلسلة التربية وعلم النفس، ط3، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا.
- 13- ابو رياش، حسين محمد (2007): التعلم المعرفي ، دار المسيرة ، عمان- الاردن .
- 14- نوفل، محمد بكر(2010م):. الذكاءات المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان-الأردن
- 15- غباري، ثائر أحمد، وخالد محمد أبو شعيرة (2010):، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
- 16- الجبوري، جيهان فارس يوسف(2014): فاعلية استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد في تحصيل مادة الكيمياء العضوية العملي والدافع المعرفي عند طلبة قسم الكيمياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرف (ابن الهيثم).

- 17- عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى، وفريال حمد أبو عواد(2009م): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان، الاردن.
- 18- عبدالكريم، همسة عماد(2018): أثر انموذج مونرو وسلاتر في تنمية التفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الادبي وذكائهن الطبيعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات.

## الملاحق

ملحق (1) أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في إتمام بحثه

التخصص	مكان العمل	أسماء الخبراء والقابهم العلمية
طرائق تدريس	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د احسان نظير
طرائق التدريس	جامعة ديالى كلية العلوم الاسلامية	أ.م.د طه ياس خضير
القياس والتقويم	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د عامر صالح
طرائق تدريس اللغة العربية	تربية كركوك	م.د إبراهيم عويد هراط
طرائق تدريس العامة	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية	م. خميس ضاري